

Document: EB 2019/128/INF.7  
Date: 16 December 2019  
Distribution: Public  
Original: English

**A**



الاستثمار في السكان الريفيين

**البيان الختامي لرئيس الصندوق**

**السيد جيلبير أنغبو**

المجلس التنفيذي – الدورة الثامنة والعشرون بعد المائة  
روما، 10-12 ديسمبر/كانون الأول 2019

**للعلم**

## البيان الختامي

سيداتي وسادتي،

لقد انتهت مداولتنا، وأود أن أنتهز هذه الفرصة لأشكركم جميعاً على انخراطكم النشط خلال الأيام الثلاثة الماضية وعلى مناقشاتكم الصريحة والبناءة كالعادة.

لقد كانت الدورة مكثفة، إلا أنني أعتقد بأنكم توافقون على أننا قد أمضينا الوقت بشكل مثمر نداول بشأن بنود بالغة الأهمية بالنسبة لمستقبل الصندوق.

وخلال هذه الدورة تطرقنا لجملة مسهبة من القضايا. ودعوني أشير إلى بعض الإضاءات الرئيسية منها.

### مناقشة استراتيجية مع رئيس الصندوق

أشكركم على هذه المبادرة وعلى مناقشاتكم المثيرة للاهتمام، والتي استخلصنا منها دروساً نسترشد بها في دورة المجلس القادمة. ولقد كانت تدخلاتكم غنية جداً ووفرت مؤشرات ستساعد على تشكيل الخطوة التالية لدراسة الموارد البشرية. وفي حين أننا سنتناول بعض القضايا خلال المشاورات الخاصة بالتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق، غير أننا نعي بأن بعضها – مثل نهج الصندوق العمودي، الذي يتصدى لعودة ظهور ضغوط ديون البلدان والآثار المترتبة عليها، والحاجة لتخفيف الضغط عن المساعدة الإنمائية الرسمية، وإقامة المزيد من الشراكات، ومركز الصندوق في الهيكلية الإنمائية العالمية – قد يكون ما يزال قيد النظر بعد المشاورات بوقت طويل

### بالنسبة للقضايا المؤسسية

#### الميزانية

دعوني أشكركم على انخراطكم المستمر – مع بعضكم البعض ومع الإدارة – من أجل التوصل إلى أفضل نتيجة من مناقشاتنا الصعبة جداً بشأن الميزانية. وأنا أعتقد بأن التزامنا بضمان أن يكون الصندوق في أفضل مركز للقيام بمهمته كان أمراً أساسياً. وبموافقتكم على تقديم الميزانية إلى الدورة الثالثة والأربعين لمجلس المحافظين، قمتم بدعم عدد من الاعتبارات الهامة التي ستضمن تمويلاً ذا أولوية للتنفيذ المستهدف لبرنامج القروض والمنح، وتحسين جودة المشروعات، ودعم مسار الإصلاحات الطموحة التي شرع الصندوق فيها. وفيما يتعلق بالاستثمار الموجه للقدرات، يسرنا أننا اتفقنا على ميزانية احتياطية مخصصة بما يصل إلى 12 مليون دولار أمريكي. وأود أن أؤكد على التزامنا بتقديم خطة تنفيذ مفصلة على مدى عامين على وجه السرعة لموافقتم عليها خلال دورة أبريل/نيسان للمجلس في عام 2020. وخلال الدورة، تقاسمنا خططنا معكم واستمعنا إلى شرطكم الواضح بأننا يجب أن نفصل التكاليف المتكررة عن أنشطة الاستثمار الموجه للقدرات. وسوف توفر خطة العمل وصفاً مفصلاً لكيفية القيام بذلك، وسيتم التماس توجيهاتكم وفقاً لذلك. كما أننا سنقوم بتحديد الإجراءات حسب السنة والتأكد من أننا نركز على تلك الإجراءات التي ستنفذ في عام 2020؛ والتي قد تشمل توسيع نطاق إعادة هندسة عملية العمل، ومبادرة تحسين مهارات الموظفين.

### السياسات والاستراتيجيات

إن موافقتكم على استراتيجية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية محل تقدير كبير، ونحن سنأخذ مدخلاتكم الغنية بعين الاعتبار. وسوف نتأكد من أن الاستراتيجية تساهم بطريقة تآزرية في تحسين سبل عيش المزارعين.

وفي استعراضكم للإطار المتكامل لتنفيذ النهج التحولية لمواضيع التعميم الأربعة، وفرتم تغذية راجعة ثمينة سنستخدمها لتحسين الوثيقة وعملنا. وكما تمت الإشارة إليه، سيتم تقديم معلومات محدثة عن وضع التنفيذ والمبادئ التوجيهية التشغيلية ذات الصلة في الدورة الحادية والثلاثين بعد المائة في ديسمبر/كانون الأول 2020.

وبالمثل، سوف تساعدنا النظرات الثاقبة بشأن الأنشطة الاقتصادية للأشخاص ذوي الإعاقة في المناطق الريفية على زيادة تحسين عملنا مع هذه المجموعة في عمليتنا.

أشركم على العمل الذي تم إنجازه على مدى العام الماضي للمضي قدماً بشأن قضايا إدارة المخاطر. وفي استعراضكم للإطار واللوحه، تطرقتم إلى المجالات الرئيسية مثل هيكل التسيير، والمخاطر التي تشكلها مساهمات تجديد الموارد المستلمة مقابل ما تم التعهد به. ونحن واعدون لبعده التسيير ونعتمد إلقاء نظرة شمولية على هذا عندما يستكمل الخبراء الاستشاريون عملهم في أوائل عام 2020. وسوف نخصص عندئذٍ موارد من الميزانية العادية ومن الاستثمار الموجه للقرارات حيثما كان ذلك مناسباً لدعم العملية. والمخاطر التي تشكلها مساهمات تجديد الموارد المستلمة بالمقارنة مع ما هو متوقع من التعهدات هي قضية رئيسية ستحتاج لإعادة النظر.

### المسائل ذات الصلة بالتقييم

سلط تقرير رئيس لجنة التقييم عن دورتها السابعة بعد المائة الضوء على بعض النقاط الرئيسية وأشار إلى العمل المشترك الذي يقوم به مكتب التقييم المستقل في الصندوق والإدارة لمعالجة توصيات خطة العمل لمتابعة استعراض الأقران الخارجي لوظيفة التقييم في الصندوق، مما يظهر التزام الطرفين بتعزيز وظيفة التقييم في الصندوق.

### بالنسبة للمسائل التشغيلية

شكراً لكم على المناقشة التي أدت إلى الموافقة على إطار التغذية الراجعة من أصحاب المصلحة حول المسائل التشغيلية. والتزامنا المشترك بتحسين الشفافية، والتسيير، والمساءلة في العمليات القطرية التي يدعمها الصندوق من خلال المشاركة الهادفة لأصحاب المصلحة في صياغة وتنفيذ المشروعات، واضح.

ما زالت المشاورات بشأن برامج الفرص الاستراتيجية القطرية، وتقييمات الاستراتيجيات والبرامج القطرية ذات الصلة تحقق فوائد لكل من المجلس والإدارة من حيث تعزيز إدارة الوقت وكفاءة مداولاتنا. وقد ساهمت تغذيتكم الراجعة المسهبة خلال المشاورات في استعراض ووضع اللامسات الأخيرة على برامج الفرص الاستراتيجية القطرية لجمهورية أفريقيا الوسطى، والكونغو، وغانا، وليبيريا، وليسوتو، وبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية لكينيا التي تم النظر فيها خلال هذه الدورة.

وبالمثل، أتاحت المشاورات بشأن المشروعات إجراء مناقشة متعمقة بشأن عمليات الصندوق، ووفرت الوقت في جدول أعمال المجلس. ولكن ما زلنا بحاجة للعمل على هدف توفير الوقت خلال دورات المجلس. وموافقة المجلس على 14 من مقترحات المشروعات لأقاليم آسيا والمحيط الهادي، وأفريقيا الشرقية والجنوبية، وأمريكا اللاتينية والكاريبية، والشرق الأدنى، وشمال أفريقيا، وأوروبا، وأفريقيا الغربية والوسطى يقربنا أكثر من تحقيق المستوى المستهدف العالي المحدد لبرنامج القروض والمنح لفترة التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق.

### بالنسبة للمسائل المالية

أشكر كندا على تقديم قرض بموجب إطار الاقتراض السيادي بقيمة 150 مليون دولار كندي (معيّنة بالدولارات الأمريكية) بشروط مواتية جداً لدعم عمليات الصندوق، ولا سيما في مجالات الأنشطة التي تركز على المناخ، والمشروعات التحولية فيما يتعلق بقضايا التمايز بين الجنسين لتعزيز مهمة الصندوق. كما أشكر المجلس على الموافقة على دخول إدارة الصندوق في ترتيب غير ملزم قانونياً من أجل القرض مع وزارة الشؤون الخارجية والتجارة والتنمية الكندية، رهناً بمصادقة البرلمان. ومع هذا القرض، نقرب أكثر من تحقيق المستوى المستهدف لبرنامج القروض والمنح لفترة التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق.

كما أشكر إسبانيا على تسديد مبلغ تعهدنا للتجديد الحادي عشر لموارد الصندوق البالغ 600 000 يورو، وأطلع إلى استمرار انخراطها مع الصندوق.

لقد كان المجلس حاسماً في دفع بنود استراتيجية رئيسية تعتبر أساسية لتعزيز الهيكلية المالية للصندوق ونحن نقرب من المشاورات الخاصة بالتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق. وما إطار القدرة على تحمل الديون، وعملية التصنيف

الائتماني، وإطار كفاية رأس المال، إلا ركائز أساسية ويعزز بعضها بعضا لضمان الاستدامة المالية للصندوق وتعظيم أثره.

والموافقة على إطار القدرة على تحمل الديون هي معلم رئيسي نحو حل طويل الأجل يمكن أن يحافظ على تركيز الصندوق على البلدان المنخفضة الدخل، والبلدان المنخفضة الدخل ذات الضوء الأحمر دون تقويض استدامتنا المالية. ونحن نقرب من المشاورات الخاصة بالتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق، سوف نضع عدة مجموعات من السيناريوهات التي تأخذ بعين الاعتبار كلا من المضامين المالية والأثر على مخصصات نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء، لكي ننظروا فيها. وفي هذه العملية، سيكون أساسيا ألا نغفل، بصرف النظر عن الأرقام، عن الأثر الإنمائي الذي نسعى لتحقيقه.

وقد كان لقراركم بالسماح للصندوق بالسعي من أجل عملية تصنيف ائتماني رسمي نفس القدر من الأهمية. وهذه خطوة كبيرة في إعداد المؤسسة لاستراتيجية تمويل أكثر تنوعا وكفاءة تسمح لها بتعبئة موارد بشكل أكثر فعالية من حيث التكلفة من الجهات المقرضة السيادية، ومن خلال توظيف الأموال الخاصة، مع الحفاظ على سلامة مهمة الصندوق. وبفضل موافقتكم، ستمكن الإدارة من البدء بالتفاوض وتقييم التوقيت الأنسب لبدء هذه العملية الهامة خلال عام 2020. ودعوني أطمئنكم بأن قرار البدء بالعملية الكاملة سيكون مشتركا مع المجلس التنفيذي. وسوف توفر الإدارة تغذية راجعة ومعلومات محدثة منتظمة عن العملية، وتقدم المشورة بشأن نتيجة التقييم الرسمي، والتي قد تكون متاحة خلال عام 2020. وسيتم ذلك مع الإبقاء في أذهاننا الحاجة لضمان السرية التامة للعملية.

وسياسة كفاية رأس المال هي ركيزة أخرى من ركائز إصلاح الإدارة والهيكلية المالية للصندوق. ومن خلال تمكين الصندوق من الانتقال من نهج إدارة السيولة إلى نهج إدارة رأس المال والسيولة، سيصبح هذا الإطار أداة رئيسية لإدارة المخاطر المالية لدعم استدامة الصندوق، وإدارة المخاطر، ونمو برنامج القروض والمنح، بالإضافة إلى احتمال إدخال أدوات مالية جديدة في سياق استراتيجية الصندوق للانخراط مع القطاع الخاص.

ودعوني أوضح بأن جميع هذه العناصر مترابطة بقوة، وأن توجيهكم المستمر سيكون عاملا رئيسيا في الأشهر القادمة لزيادة تعزيز النموذج المالي للصندوق استعدادا للتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق.

### بالنسبة لمسائل التسيير

أشركم أيضا على توفير تركيبة عضوية هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق. ونتطلع قدما إلى استلام تفاصيل إضافية من القوائم لوضع اللمسات الأخيرة على العملية.

وبالنسبة للمقترح المتعلق بنظام التصويت الآلي في الصندوق، سوف تمضي الإدارة قدما به وفقا للتحديث المقدم.

### بالنسبة للتقارير المرحلية

نتمنّ تغذيتكم الراجعة حول التقرير المرحلي بشأن نهج الصندوق للتطرق لاستراتيجية الأمم المتحدة لمنع أعمال التحرش الجنسي، والاستغلال الجنسي، والاعتداء الجنسي والتصدي لها. وسوف نواصل جهودنا لضمان ثقافة عدم التسامح إطلاقا بهذا الشأن في المنظمة.

وفيما يتعلق بالتعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها، استعرضتم التقرير المرحلي بشأن التعاون والانخراط في إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، ووافقتم على التوصيات التي قُدمت للمجلس، والتي تلتزم بالاتساق مع القرارات المماثلة التي اتخذت أخيرا من قبل الأجهزة الرئاسية لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وبرنامج الأغذية العالمي.

### مسائل أخرى

وافق المجلس على استمرار استضافة الصندوق للأمانة العامة للائتلاف الدولي المعني بالأراضي والتوقيع على تمديد الاتفاقية حتى عام 2030.

## وداع المغادرين

لقد انتهت مدة شغل ممثلة الأرجنتين في المجلس التنفيذي، سعادة السيدة Boldorini، لمنصبها في روما. وأود أن أعبر عن تقديري لمساهماتها الكبيرة في الصندوق كعضوة في المجلس، ولقيادتها كرئيسة لمجموعة العمل المعنية بإطار الانتقال، ولعملها كنايبة لرئيس مكتب مجلس المحافظين. ونتقدم بأخلص التمنيات للسفيرة Boldorini في جميع مساعيها المستقبلية.

واسمحوا لي أن أعنتم هذه الفرصة لكي أودع زميلة لنا في الصندوق ستغادرنا قبل دورة المجلس القادمة. أود أن أشكر Andreina Mauro، مديرة خدمات اللغات والمؤتمرات، التي كانت ركيزة في الأمانة العامة للصندوق لزمن طويل. وفي الواقع، هذه هي دورة المجلس الـ 108 التي تشارك فيها! وأود أن أعبر عن تقديري لها للتفاني والالتزام اللذين أظهرتهما دائماً، وأتمنى لها كل التوفيق في المستقبل.

## الخاتمة

في الختام، اسمحوا لي أن أقدم لكم جميعاً خالص شكري على انخراطكم المستمر خلال دورة المجلس هذه. ولقد حلت الدورة أحد التحديات طويلة الأمد: إصلاح إطار القدرة على تحمل الديون. وقد وضعنا هذا، بالإضافة إلى الموافقة على عملية التصنيف الائتماني وسياسة كفاية رأس المال، على طريق تعديل ومواءمة عملنا لصالح السكان الذين نخدمهم. وقدرتنا على التوصل إلى توافق في الآراء بشأن الميزانية في وسط التحديات العديدة هي شهادة على عزمنا على العمل معاً من أجل الصالح العام للصندوق، والإدارة ممتنة جداً لذلك.

وأخيراً، أود أن أعبر عن خالص شكري لإدارة الصندوق، وموظفيه، وأمانته العامة، علاوة على المترجمين الفوريين، والمراسلين، والتقنيين الذين عملوا جميعاً بجد لإنجاح هذه الدورة.

ومع اقترابنا من فترة الأعياد واحتفالات نهاية العام، أنتهز هذه الفرصة لأقدم لكم جميعاً أخلص التمنيات في جميع مساعيكم. ولأولئك الذين سيسافرون إلى أوطانهم، أتمنى لكم رحلة آمنة.

وبهذا أعلن اختتام الدورة الثامنة والعشرين بعد المائة للمجلس التنفيذي.

وشكراً لكم.